

## شرح كشف الشبهات لفضيلة الشيخ عبدالعزيز الراجحي 7-4

عبدالعزيز الراجحي

وانا ما اعبد الاصنام والاوთان وانما اطلب من الصالحين الصالحين له جاه. والجواب عبادات متنوعة. احسنت. منهم من يعبد الاصنام والاوთان والللة العزى ومنهم من يعبد الصالحين ومنهم من يعبد الملائكة ومنهم من يعبد الانبياء. وتقرأ عليه النصوص التي فيها بيان انهم منهم من عبد الانبياء - 00:00:00

الصالحين ومنهم من عبد الاشجار والاحكام نعم الشبهة الثالثة فان قال الكفار يريدون منهم وانا اشهد ان الله هو نافع الضار المدبر لا اريد الا منه. والصالحون ليس لهم من الامر شيء. ولكن اقصد ولكن اقصدهم ارجو من - 00:00:20

الله شفاعتهم فان قال الكفار يريدون منهم وانا اشهد ان الله هو النافع الضار المدبر لا اريد الا منه والصالحون ليس لهم من الامر شيء ولكن اقصدهم ولكن اقصدهم ارجو من الله - 00:00:40

شفاعتهم؟ فالجواب ان هذا قول الكفار سواء فاقرأ عليه قوله تعالى والذين اخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم لله ليقربونا الى الله زلفى. وقوله تعالى هؤلاء شفاعونا عند الله - 00:01:00

واعلم ان هذى الشبهة يقول اعتراض ايضا يقول مفصل الكفار السابقين يريدون من معبودهم النفع والضر. يريدون منهم ان ينفعوهم ويضروهم وانا لا اريد من الصالحين ان ينفعوني او يضروني - 00:01:24

عندما اعتقد ان النافع والضر هو الله لكن اريد من الصالحين الشفاعة فقط الشفاعة والقربى هم اقرب مني الى الله لهم جاءه منزل عند الله فهم ينقلون الحوائج الى الله يقربون الى الله - 00:01:44

فانا ما اعتقد انهم ينفعون ويضرون الكفار السابقين يريدون منهم النفع والضر يريدون منهم النفع والضر اما ما اريد منهم الفوضى اعرف بانهم لا ينفعون ولا يضرون. لكن اريد منهم الشفاعة والقربى فقط - 00:02:00

والجواب نقول مقالة تهيئة المشركين السابقين سواء السابقون الكفار السابقون لا يريدون منهم النفع والضر ولا يعتقدون انهم يخلقون او يرزقون او يدبرون فاقرأ عليه الآيات وليستهم من خلقهم لا يقولون الله - 00:02:19

ومن يرزقكم من السماء واما يدبر الامر سيقول لا. الى ان قال فسيقولون الله هم يعتقدون ان الله هو اللي يدبر الامر وهو اللي يرزقه هو الذي يميت ولكن يطلبون منهم الشفاعة والقربى وتقرأ عليه الآية ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاعونا عند الله - 00:02:39

اذا يطلبون الشفاعة والآية الاخرى والذين اخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم يعني قائلين ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله سلفا هذه الشبهة الثالث يقول المؤلف رحمة الله ان هذه من اعظم شبهها - 00:02:58

فاما فهمتها جيدا فاما بعدها عيسى منها طيب نريد اعادة الشبهة الثالث باختصار لأنه فيه بعض التشابه بينهم الشبهة الاولى نعم. ولكنهم لو اقر بان الرسول عليه السلام لا يملك لنفسه يفعل ولا ضررا فظلا عن غيره فغيره من باب اولى - 00:03:14

ولكن انا مذنب نعم والجواب جواب الشبهة اه الجواب نعم المشركون لا يريدون الا القربى والشفاعة نص القرآن ولا يعتقدون انهم يخلقون او يرزقون او ينفعون او يضرون طيب الشبهة الثانية - 00:03:35

نزلت في عباد الاصل نعم ولا نعبد الاصنام. فكيف تجعلنا مثل الكفار؟ الكفار ما يشهدون ان لا الله الا الله. ولا يشهدون ان محمدا رسول الله ونحن نشهد ان لا الله الا الله فكيف تجعلنا مثل الكفار - 00:03:57

ونحن ندعوا الصالحين وهم يدعون الاصنام فكيف تجعل الصالحين مثل الصالحين الجواب نعم الكفار يقول عبادتهم متنوعة منهم من

يعبد الاصنام كما ذكرت ومنهم من يعبد الصالحين ومنهم من يعبد الملائكة تقرأ هذه الآيات -

00:04:14

الشبيهة الثالثة نعم وانا لا اريد منهم يتفضلوا واعلم ان الله هو النافع الضار ولكن اريد منها الشفاعة والقربى. احسنت هذه الشبيهات  
الجواب الجواب لا اولا نقول مقالتك هي مقالة المشركين سواء بسواء - 00:04:32

ان تقول انا اريد منهم القربى والجاه هم المشركون يريدون القربى والشفاعة فقط. تقرأ عليه الآيات والمشركون السابقون لا يعتقدون  
انهم لا يطلبون منه النفع والضر كما زعمت بل يطلبون القربى والشفاعة كما طلبت - 00:04:52

تمام ففعلك هو فعله سواء بسواء هذه الشبيهات نعم الشبيهة الاولى الشبيهة الاولى والثالثة الاولى يقول نعتقد اعتقد ان الله هو الخالق  
الرازق النافع والضار وانا مذنب والصالحون لهم جاه. فانا اريد الجاهل - 00:05:08

فقط اريد الجاه اريد الشفاعة واريد القربى هذى كانها مجمل لكن الثالث اوضح صرح بأنه بان السابقين الكفار السابقين يريدون  
النفع والضر والا في في ثقة كل الشبهة الثلاث متقابرة - 00:05:30

فالشبيهة الاولى ما تعرض في السابقين هل يريدون النفع والضر؟ لكن تحدث عن نفسك فقال انا ما اعتقد انه يخلقون ولا يرزقون ولا  
يفعلون ولا يغفرون الشبيهة الثالثة قال ان الكفار - 00:05:55

يدعونهم لانهم يطلبون منهم النفع والضر اما الصفة الاولى ما قال ان الكفار يظلمون قال لا اعتقد هذا اعتقد انهم لا ينفعون ولا يضرؤن  
ولا يزورون وانما اطلب الشفاعة والجاه - 00:06:10

والشبيهة الثانية قال ان هذه الآيات في عباد الاصنام فكيف يجعل الصالحين كالاصنام؟ وانا ادعو الصالحين والشبيهة الثالثة قال ان  
السابقين يطلبون منهم النفع والضر وانا لا اطلب النفع والضر - 00:06:26

نعم واعلم ان هذه الشبيهة الثالثة هي اكبر ما عندهم فاذا عرفت ان الله وضحها في كتابه وفهمتها فهما جيدا فما بعدها ايسر  
منها. فان قال انا لا اعبد الا الله وهذا يلتجأ الى الصالحين ودعائهم - 00:06:42

ليس بعبادة فقل له انت تقر ان الله افترض عليك اخلاص العبادة وهو حقه عليك. فاذا قال نعم فقل له بين لي هذا الذي  
فرضه فانقاد التجاه فانقاد - 00:07:03

فان قال انا لا اعبد الا الله وهذا الالتجاء الى ودعائهم ليس بعبادة فقل له انت تقر ان الله افترض عليك اخلاص العبادة وهو حقه  
عليك. فاذا قال نعم فقل له بين لي هذا الذي فرضه - 00:07:22

الله عليك وهو اخلاص العبادة لله وحده وهو حقه عليك فانه لا يعرف العبادة ولا انواعها فبینها له بقولك قال الله تعالى ادعوا ربكم  
تضروا وخفية فاذا اعلمه بهذا فقل - 00:07:42

هل علمت هذا عبادة لله؟ فلا بد ان يقول نعم. والدعاء مخ العبادة فقل له اذا اقررت انها عبادة لله ودعوت الله ليلا ونهارا خوفا وطمعا  
ثم دعوت في تلك الحاجة نبيا او غيره - 00:08:02

هل اشركت في عبادة الله غيره؟ فلا بد ان يقول نعم. فقل له اذا علمت بقول الله تعالى فصل لربك وانحر واطع الله ونحرت له هل  
هذه عبادة؟ فلا بد ان يقول نعم فقل له فان - 00:08:22

المخلوق نبي او جنبي او غيرهما هل اشركت في هذه العبادة غير الله؟ فلا بد ان يقر ويقول نعم وقل له ايضا المشركون الذين نزل  
فيهم القرآن هل كانوا يعبدون الملائكة والصالحين ولة - 00:08:42

وغير ذلك فلا بد ان يقول نعم فقل له وهل كانت عبادتهم اياهم الا في الدعاء والذبح والانسجام اي ونحو ذلك والا فهم مقررون انهم  
عبيده وتحت قهره وان الله هو الذي يدبر الامر ولكن - 00:09:02

والتجأوا اليهم للجاه والشفاعة وهذا ظاهر جدا. هذى الشبيهة واضحة وهو انه يقول انا لا اعبد الا الله. وهذه الشبيهة الرابعة يقولها.  
يقول المشرك انا لا اعبد الا الله وهذا الالتجاء الى الصالحين ودعائهم - 00:09:22

وطلب الشفاء منهم ليس عبادة انا ما اعبد الا الله انا لست بمسخرك ما اعبد الا الله لكن دعاء الصالحين والتوجه اليهم ما هو ما هو

بعادة هذا ما هو ليس بعبادة - 00:09:41

وانما هو محبة محبة للصالحين وتتوسل وتشفع ليس بعبادة اما انا لا اعبد الا الله اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمد رسول الله  
واصلي واصوم واحج انا اتبرأ من الشرك ما اعبد الا الله - 00:09:55

هذا الالتجاء الى الصالحين ليس بشرك والجواب عن هذه الشبهة ان نقول ان الله تعالى فرض عليك العبادة بل فرضه على الثقلين  
الجن والانسان في قوله وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون - 00:10:13

وهو حقه عليك انتعرف بهذا؟ يقول نعم. الله فرض علي ان اعبدها انا ما اعبد الا الله. فرض علي عبادته. وفرضه على سقايا الجن  
والانسان يقولون ما ما هذه العبادة التي فرضها عليك - 00:10:28

اتظن ان الله يوجبها ولا يبيّنها يوجب والله يوجب العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ولا يبيّن هذه العبادة ما هي لا يمكن  
لابد ان يبيّن هذا الامر الذي اوجبه الله على عباده - 00:10:40

اعظم من بيان الصلاة والزكاة والصيام والحج الذي هو اخلاص العبادة الا قلها بين لهذا الامر الذي اوجبه الله عليه فلا يعرف فتقرأ  
عليه قول الله تعالى. ادعوا ربكم تضرعا وخفية - 00:10:58

وقال ربكم ادعوني استجب لكم واذا سألك عبادي عنني قريب فسمى الله الدعاء عبادة وادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب  
المحسنين. ادع بالدعاء وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكثرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين - 00:11:20

تقول فعرفت تقول لعرفت ان الله سمي الدعاء عبادة بل الدعاء مخ العبادة فيقول نعم لابد ان يعترض التفاهة بين نفوسنا تقول له اذا  
دعوت الله ليلا ونهارا خوفا وطمئنا ثم بعد ذلك دعوت بعض الاحياء قلت يا عبد القادر الجيلاني - 00:11:44

او ماذا به عبد القادر؟ او يا سيد البدوي مدد مدد او يا سيد الدسوقي او يا سيد سيدة نفيسة او يا ابراهيم او يا عبد القادر  
الجناني او غيره او يا رسول الله سيد رسول الله الغثني فرج كربلاي - 00:12:05

صرخت الدعاء لغير الله ام لا؟ فيقول نعم فتقول وقعت في الشرك كنت مشركا ولو كنت تدعوا الله ليلا ونهارا. خوفا وطمأن لانه وقع  
في عملك شرك وقل له يقول الله تعالى فصل لربك وانحر - 00:12:21

هذا امر بان تصلی لله وتتحرج لله این ذبحت عبد القادر الجيلاني تقربت اليه ذبحت خروف ولا عجل ولا دجاجة ولا بعيد كمال  
او ذبحت للرسول عليه الصلاة والسلام - 00:12:37

او ذبحت عبد القادر الجيلاني قول البدوي قول الحسين او للنجم او للقمر او للشمس وقعت في الشرك اشركت بالله لانه يقول فصل  
لربك وانحر وقل له وهل شرك المشركين السابقين الا بالالتجاء الى الصالحين ودعائهم - 00:12:55

فالله تعالى احبط لانهم يدعون الصالحين. اولئك الذين يدعون بيتغدون الى ربهم وسيلة يعني هؤلاء الذين تدعونهم من دون الله وتعود  
لهم هم يطلبون القربى الى الله بطاعته لانه انباء وصالحون - 00:13:16

اوئلئك الذين يدعونهم من دون الله بيتغدون يعني هم بيتغدون الوسيلة الى ربهم بيتغدون القربى اليه بطاعته ايه اقرب ويرجون رحمته  
وبيهابون عذابه. فانت تدعون قوما فهم يدعون قوما يطلبون القربى الى الله ويدعون الله - 00:13:34

ويخافونه ويرجونه قال الملايكه ويوم حشرهم جميعا ثم نقول الملايكه هؤلاء كانوا يعبدون؟ قالوا سبحانك انت  
اريدكم الدعاء انت ولی الامر من دونهم فكانوا يعبدون الجن اكثرا بهم مؤمنون - 00:13:50

وقال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته - 00:14:06

تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انت تعلم الله سبحانك ما المسيح بالغرباء الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه  
صديقة كان يأكلان الطعام يعني كيف يعبدون المسيح ومريم وهما بشران يحتاج ان للطعام - 00:14:20

المعبد لا بد ان يكون كامل ما يحتاج الى احد ولا يحتاج الى شيء فهو كامل يوصل النفع الى عابده. والمسيح امه يحتاج الى الطعام  
بشر. يحتاج الى الطعام اذا ترك - 00:14:37

الطعام مات هذا ما يصح الالوهية ولا يصلح للعبادة فكون عيسى وامه يأكلان الطعام دليل على بشريتهم. ونقصهم وعدم استحقاقهم للعبادة يحتاج الى الطعام ما يصلح العبادة بل هو بشر ضعيف ناقص - 00:14:53

انما الله المعبود لا يحتاج الى شيء القائم بنفسه المقيم لغيره سبحانه قل هو الله احد الله الصمد هو صمد في نفسه وتصمد اليه الخلائق في حوائجها فلا يحتاج الى احد - 00:15:11

الله لا الله الا هو الحي القيوم هو القائم بنفسه المقيم لغيره قامت السماوات والارض هذا الكون كله قام بالله مثله قيام الا بالله سبحانه وتعالى هو مستحق العبادة بحق - 00:15:23

وغيره لا يستغفر فعيسي وامه بشران يحتاجان الى الطعام اذا فقد الطعام مات. فكيف يصلح للعبادة هذا واضح فهذى الشبهة فيها بيان ان مشرك يقول انا ما اعبد الا الله. وينكر ان يكون دعاؤه للصالحين عبادة. يقول بين لي العبادة ما العبادة اسم جامع - 00:15:41

بكل ما يحبه الله ويرضاها من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة كل ما امر به الشرع او نهى عنه الشرع. تفعل الاوامر وتترك التواهي تعبد الله فالدعاء عبادة والذبح عبادة والنذر عبادة والطواف بالبيت عبادة والتوكيل على الله عبادة والروضة عبادة والرهبة عبادة والخوف - 00:16:06

عبادة ورجاء عبادة مع القلوب والصدق والمحبة وكذلك اعمال الجوارح الصلاة عبادة والزكاة عبادة والصوم عبادة والحج عبادة والوالدين عبادة الرحمة عبادة الاحسان الى الناس عبادة كذلك المحرمات تتركها تعبد الله تترك الزنا والسرقة وشرب الخمر - 00:16:29

والتعامل بالربا تكف نفسك عن العداون على الناس في دمائهم واموالهم واعراضهم تعبد الله هذا العبادة متعددة ومن اعظمها الدعاء فاذا صرفت شيئا منها لغير الله وقعت في الشرك - 00:16:49

لان العبادة التي خلق الله لاجلها ما تعرفه انت ايها المشرك حيث زعمت على الالتجاء الى الصالحين ليس من العبادة هو مخ العبادة وهذا الدعاء هو العبادة جاء في حديث الدخان مخفى للعبادة وان كان في ضعف في الحديث او مخ العبادة - 00:17:06

لكن اصح من هالدعاء هو العبادة ولذلك قول الله تعالى فلا تدعوا مع الله الى ان اخذ فتكون من المعذبين ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت - 00:17:26

فانك اذا من الطالمين وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا والذين تدعون من دونه ما يملكون من قسمين ان تدعوه لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشرکكم ولا ينبعك مثل خبير - 00:17:40

ومن يدعوا مع الله لها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربها انه لا يفقه الكافرون النصوص كثيرة لا حصر لها لان الدعاء عبادة عظيمة من اعظم العبادات - 00:17:56

فان قال اذا واضح الشبهة هذى الشبهة هو انه ينكر الشبهة هو انه يثبت لنفسه انه يعبد الله ولا يشرك به شيئا ويمكن ان يكون التجاوز الى الصالحين ودعائهم عبادة يقول هذا ما هو بعبادة - 00:18:12

فما هو كما هو موجود الان عباد القبور الذين يعبدون القبور لو جئت اليهم وقلت لهم ما يجوز تدعوا ان تدعوا غير الله الا يجوز لكم ان تذبحوا القبور - 00:18:34

هذا ما هو بعبادة انا ما اعبد الا الله انا اصلى لله واصوم لله يظن ان الدعاء ما هو بعبادة العيادة الصوم والصلوة فقط هو الدعاء ما هو بعبادة والذكاء ما هو بعبادة انا اقول لا انا اعبد الله وهذا ما هو ما هو بدعاه ما هو بعبادة كن يدعوه واطلب منهم - 00:18:48

اذبح لهم وانذر لهم هذا تسل ومحبة للصالحين وتشوه انت ما تحب الصالحين انت تبغض الصالحين هكذا ينفرون لينهاهم عن الشرك يقول هذا يبغض الصالحين ولا يحب الصالحين. ولا يعرف الصالح لا حرمته ولا قدرهم - 00:19:07

نحب الصالحين ونعرف الصالحين قبلهم لكن لا نرتفعهم فوق منزلتهم لا نعبدتهم مع الله الرسول عليه اعظم الخلق نعرف له حقه نطيعه ونتبغه ونحبه او من محبة لانفسنا واهلنا لكن لا نعبد فالعبادة حق الله والله حقه العيادة والطاعة والرسول حقه الطاعة - 00:19:23

والاتباع والتعظيم والمحبة والصالحين حق حقهم والموالاة والدعاء لهم والاقتداء بها في اعمالها باعمال طيبة لكن لا يعبدون من دون الله. كل له حق فالله له حق والرسول له حق عليه الصلاة والسلام والصالح له حق - 00:19:43

الله حق العبادة والرسول حقه والطاعة والمحبة والاتباع والتعظيم والصالحون حقهم العبادة وحقهم المموالاة والمحبة والاقتداء باعمالهم الصالحة اما العبادة فهي حق الله فقط لا يستحقها احد غيره سبحانه وتعالى. فالله هو المعوذ بالحق لا الله الا الله - 00:20:00

لا معبود حق الا الله كل ما عبد من دون الله فهو بالباطل كل ما عبد من دون الله تكون عبادة بالباطل. اي معبود من دون الله يعبد فهو معبود بالباطل - 00:20:22

الشمس عبادت في الباطن والقمر عبادت بالباطل والشجر عبد بالباطل والحجر عبد بالباطل والملائكة عبدوا بالباطل فاسحقوا للعبادة والصالحون عبدوا بالباطل المعبود الذين عبدوهم عبدوهم بالباطل صرفوا لهم حق الله كذلك الانبياء وكذلك غيرهم - 00:20:36 قال الله تعالى ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العليم نعم فان قال اتنكر شفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبرأ منها. فقل لا انكرها ولا اترأ - 00:20:55

ومنها بل هو صلى الله عليه وسلم الشافع المشفع وارجو شفاعته لكن الشفاعة كلها لله كما قال تعالى قل لله الشفاعة جميما ولا تكونوا الا من بعد اذن الله كما قال عز وجل من ذا الذي - 00:21:15

يشفع عنده الا باذنه ولا يشفع ولا يشفع في احد الا من بعد اذن الله فيه. كما قال عز وجل ولا يشفعون الا لمن ارضى وهو سبحانه لا يرضى الا التوحيد. كما قال تعالى ومن يبتغي غير الاسلام - 00:21:35

ديننا فلن يقبل منه فاذا كانت الشفاعة كلها لله ولا تكون الا من بعد اذنه ولا يشفع النبي صلى الله عليه وسلم ولا غيره في احد ولا يشفع النبي صلى الله عليه وسلم ولا غيره في احد حتى يأذن الله - 00:21:55

ولا يأذن الله تعالى الا لاهل التوحيد. فيبين لك ان الشفاعة كلها لله. واطلبها منه قل اللهم لا تحرمني فيبين لك ان الشفاعة كلها لله. نعم. واطلبها منه فاقول اللهم لا تحرمني شفاعته اللهم - 00:22:15

دعه في وامثاله. اطلبها منه تبين لك ان الشفاعة كلها لله واطلبها منه ايه فتقول فتقول ولا؟ ها اذا كانت واقول فاطلبه اذا كانت تقول تطلبها منه واطلبها منه اذا كانت تطلبها منه فتقوم. اذا كانت ما اطلبها فاقول على حسب ما عندي - 00:22:40

نعم. واطلبها منه فاقول اللهم لا تحرمني شفاعته. اللهم شفعه في وامثال هذا. فان هذه الشبهة واضحة وهو ان امشرك يقول انت انكرت طلب الشفاعة من الاولياء والانبياء والصالحين - 00:23:07

الست يس النبي صلى الله عليه وسلم؟ نبينا محمد؟ هو الشافع المشفع في المحشر؟ اتنكر هذا؟ هل تنكر انه انه يشفع للناس يوم القيمة فكيف تمنعني اطلب الشفاعة من الرسول؟ يقول يا رسول الله اشفع لي - 00:23:29

معناه انك تنكر ان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم هو الشافع مع انها جاءت النصوص الصريحة الواضحة بان الرسول صلى الله عليه وسلم هو الشافع المشفع في المحشر قال الله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما ممودا - 00:23:43

تقول له لا انا لا انكر الرسول صلى الله عليه وسلم لا انكر شفاعته بل هو الشافع والمشفع في المحشر عليه الصلاة والسلام. وارجو من الله شفاعته لكن الشفاعة ملك لله عز وجل - 00:23:58

كما قال الله تعالى قل قل لله الشفاعة جميما والنبي صلى الله عليه وسلم لا يشفع يوم القيمة حتى يأتي الله له لا يشفع فيه احد حتى يأذن الله له كما قال من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - 00:24:15

والشفاعة العظمى التي فيها المقام المحمود يوم القيمة التي يغبطه بها الاولون والآخرون ما تكون الا بعد ان يأذن الله له فان الناس يصيّبهم كرب وشدة عظيمة في موقف القيمة وتتجدد الشمس من الرؤوس ويزاد في حرارتها - 00:24:31

ويحوج الناس بعضهم في بعض كما ثبت في الاحاديث الصحيحة فاذا اشتد الكرب بالناس ذهبو الى الانبياء يبدأون اولا بادم يا ادم انت ابو البشر فخلك الله بيده ونفح فيك من روحه وافسد لك ملائكته وعلمك كل شيء. اسمع اشفع لنا الى ربك - 00:24:51

حتى نستريح من هذا الا ترى الى ما نحن فيه؟ فيعتذر ادم عليه الصلاة والسلام ويقول ان ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني اكلت من الشجرة التي نهيت عنها - [00:25:13](#)

نفسي نفسي اذهبوا الى غيره اذهبوا الى نوح انه اول رسول بعثه الله يا اهل الارض فیأتون احد. يقول يا نوح انت اول الرسول بعثك الله الامر. وسماك الله عبدا شكورا. ايش فعلنا الى ربك حتى نستريح من هذا الموقف - [00:25:26](#)

الا ترى الى ما نحن فيه؟ الا ترى ما بلغنا؟ فيعتذر نوح عليه الصلاة والسلام. فيقول لا استطيع قصة دست لها اني دعوت على اهل الارض دعوة ارقتهم ان ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله - [00:25:40](#)

وانى لست اهلا بذلك. اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم. فانه خليل الرحمة يذهبون الى ابراهيم عليه الصلاة والسلام فيقول يا ابراهيم انت خليل الرحمة اتخذك الله خليلا اشفع لنا الى ربك. لا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا؟ فيقول ابراهيم عليه السلام ان ربى غضب اليوم غضبا. لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله - [00:25:57](#)

وانى كذبت في الاسلام ثلاث كذبات اذهبوا الى غيري اذهبوا الى الى موسى فانه كليم الرحمن. وهذه الكذبات انما هي في الحقيقة ثورية يجادل بهن عن دين الله. يجادل بهن عن دين الله. ما هي بكتذبات صريحة - [00:26:22](#)

انظر يعتذر يوم القيمة لما كسر الاصنام وضع الفأس على الصنم الاكبر قالوا له من فعلها؟ من فعله؟ قالوا قال هذا يربهم ايهما انها لا تنفع ولا تضر ونظرة النجوم فقال اني سقيم يربهم - [00:26:40](#)

ما هم عليه منه الاعتقاد في النجوم وقال عن زوجته لما مر بمصر الملك الظالم الذي خشي ان يأخذها قال انها اختي وتأول انا اختم في الاسلام وقال لها اني ساقول انك اختي فلا تكذبيني. فانت اختي في الاسلام فليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك في ذلك الوقت - [00:27:02](#)

ما في مسلم غيره هذه يعتذر يوم القيمة فیأتون موسى فيقولون يا موسى انت كليم الرحمن اشفع لنا الى ربك. الا ترى الى ما نحن فيه؟ الا ترى الى ما بلغنا؟ فيعتذر موسى عليه الصلاة والسلام - [00:27:25](#)

تقول ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قلت نفسا لم امر بقتلها اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فانه روح الله وكلمته وهذه النفس التي قتلها القبطي الذي قتلها قبل النبوة - [00:27:40](#)

لما خرج ووجد رجلين يغسلان هذا هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه الذي من شيعته لين بنى اسرائيل لاسرائيل على الذي من عدوه على القبطي فهو كزه موسى فقط عليه كانت الظرية هي القاطبية - [00:28:00](#)

قبل النبوة ثم خرج الى مدينة هذا يعترف يوم القيمة فیأتون عيسى فيقول يا عيسى انت روح الله وكلمتك تشفع لنا يا رب. فلا تربينا ما نحن فيها لا ترى الى ما بلغنا فيعتذر. عيسى عليه السلام. فيقول - [00:28:17](#)

ولا يستر ذنبا الا انه يقول اتخذت انا وامي الى حين من دون الله قال اصلاح الشباب دا السؤال ان ربى غضب اليوم غضبا ولم يغضب قبله مثله. وليرغضب اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد فانه خاتم النبي - [00:28:34](#)

اه هو الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم يا محمد انت خاتم النبيين اذا شفع لنا لا الله الا ربك فيقول عليه الصلاة والسلام انا لها انا لها فيذهب فيفصل تحت العرش - [00:28:52](#)

فيفتح الله عليه ماحمد من ماحمد في ذلك الموقف من محمد الله والثنا عليه ما لا يحسنه وهو في دار الدنيا ثم يأتي الاذن من رب عز وجل فيقول الله له يا محمد ارفع رأسك وسل تعطى واسفع تشاري - [00:29:05](#)

فيشفعه الله يسأل الله ان يقضي بين العباد فيشفعه الله الخالق هذا هو المقام المحمود. الذي يربطه فيه الاول والآخر. والشاهد انه ما شفع اولا حتى جاء الابن الاذن يا - [00:29:23](#)

محمد ارفع رأسك وسل تعطى وكذلك اذا شفع في احد من اهل النار عليه الصلاة والسلام لابد من الاذن يأذن الله له ولا بد من الرضا شرط اخر من الرضا عن المشروع له - [00:29:39](#)

ولهذا يحد الله له حدا من هذا الى هذا يشفع له يخرجهم من النار ولا يأذن الله لاحد ان يخرج من النار الا اهل التوحيد والاخلاص

الاسرة الموحدة اما من مات من اهل الشرك لم يرفع التوحيد هذا لا نصب له في الشفاعة - 00:29:56

فما تتفعهم شفاعة الشرقي اذا الشفاعة ما تكون الا بشرطين الشرط الاول الاذن من الله والشرط الثاني الرضا عن المشتعلة. والله لا يرظمي الا عن اهل التوحيد والاخلاص فالكافر لا يرضي الله عنه ولا يمكن ان يأذن لاحد ان الشعب كافر - 00:30:13

ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين فاذا كانت الشفاعة لا تكون الا بهذين الشرطين الاذن من الله والرضا عن المشفع له دل على ان الله هو الذي يبذلها. فيها منه واليه. اطلبها من الله - 00:30:30

لا تطلبها من الرسول قل يا رب شفع في نبيك اللهم لا تحرم شفاعة نبيك فهو الذي يملكها سبحانه وتعالى اطلبها من الله ولا تطلبها من الرسول لكن في يوم القيمة اذا كان حي وهو حي يقول يطلب يطلب منه الناس شيئا يقول ايش فعلا؟ لا بأس - 00:30:49

الحي اذا كان قادر تقول اشفع له عند واحد يتوسط له والرسول صلى الله عليه وسلم في في حياته جاء يشفع وشفع في في بريدة ان ترجع الى زوجها مغيث - 00:31:07

كان عبدا اسود ولكنها ما قططت شفاعته دل على ان الانسان قد يشفع ولا تبغى شفاعته ولو كان كبيرا. لكن حصل له الاجر والثواب. ان توسيط تعرف ايه اشفع لشخص تعرف انه فقير تتفق له عند غني يعطيه شيء من الزكاة او من المال عند احد المسؤولين - 00:31:21

يعطى شيء من بيت المال اشفعوا تؤجروا يقول النبي ويقول الله على لسان نبيه ما يشاء فبريرة تافهة اما يرحمك الله عند بعض الانصار واشتهرتها عائشة قالت كاتبة نفسها من اسيادها على تسع اواقم - 00:31:42

على على اواخر من الفضة في كل سنة تدفع قسط وجاءت عائشة تستعين بها في قضاء دينها فقلت عائشة ان شئت ان شاء الله فيه صبرت لهم النقود صبا صبها صبة واحدة مرة واحدة ويكون الولاء لي - 00:32:02

وقالت لاهلها ذلك؟ فقالوا لا لابد يكون لنا الولاء ان شاءت التشتري والولاء لنا اشتريها واشتري لها الولاء فانما الولاء لمن اعتقد. وكل شرط فهو باطل كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مئة شرط - 00:32:22

ثم لما كانت لها زوج اسمه مغيث بريدة فتحرف طرف حرة وزوجها عبد فقال النبي اختاري نفسك صارت اعلى منه والحرة اذا عتق تحت الارض صارت بالخيار. ان شاءت بقيت معه وان شاءت فسخت النكاح - 00:32:40

صح تركته لانه صارت اعلى منه في حرة وهو عبد فكانت لا تزيد خرجت وتركته وكان زوجها اسمه غيث عبد الاسد يحبها كثيرا. فكان يمشي في سكك المدينة ودموعه تجري على عينيه - 00:32:57

يريدتها وهي لا تزيد. قال اعجبوا هذا من العجب قيل تزيد وهو يريدتها النبي صلى الله عليه وسلم شفع في المغيث عندها بريدة قال يا يا بريدة لو راجعتيه بهاي حاله متعلق بها - 00:33:13

وكان فقيه قال رضي الله عنها يا رسول الله تأمرني او تشفع امر سمعا لامر الله ورسوله طاعة لله ورسوله اذا كان امر ما استطيع اتخلف قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ليس امرا وانما هو شفاعة قالت لا حاجة فيه - 00:33:29

ما قبلت الشفاعة في النبي صلى الله عليه وسلم هذا يدل على ان الانسان ولو كان عظيم اذا ردت شفاعته ما يضر تشفعوا تؤجروا ويحصل له ويقضي الله على لسان ابيه معيشة - 00:33:43

ان الشفاعة من الحي الحاضر لا بأس بها انسان حي حاضر يشفع وكذلك الناس يطلبون من النبي يشفع في حياته وفي يوم القيمة حي حاضر يطلبون ان يشفع لهم لا بأس اما بعد الممات ما تقول اشفع لي يا رسول - 00:33:55

والله ميت الرسول صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى فيه انك ميت وانهم ميتون. ما تطلب الشفاعة بعد موتك. متى تطلب منه الشفاعة اذا كان حي اذا كان في الدنيا قبل الموت - 00:34:08

طلب من الصحابة وفي يوم القيمة اذا بعثه الله بعث الناس طلبو منه الشفاعة اما بعد موته فلا تطلب منه من الله يا رب شفع في نفسي اللهم لا تحرمني شفاعة نبي - 00:34:21

وهكذا واضح هذا بارك نقف على هذا وفق الله جلاله لطاعته ورزق الله الجميع العلم النافع والعمل الصالح وصلى الله على محمد واله وصحابه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد -

وعلى الله وصحابه اجمعين. اما بعد يريد اعادة الشبهة الثلاث تفصيلي الشبهة الاولى يقول الله سبحانه وتعالى الخالق الرازق وهذا مذنب ومقصر هؤلاء احسنت والجواب ثوب الشبهة خلاص نعم هذا هو فعل المشركين. المشركون انه يطلبون منهم القربى -

00:34:54

والشفاعة زلفة والشفاعة. هذه هي مقالة في سواء بسوى. الشبهة الثانية الشبهة الثانية نعم نقول هذه الآيات اللي ذكرتهم نزلت في عباد غسان فكيف يجعلون الصالحين مثل الاصنام وكيف يجعلوننا مثل الكفار - 00:36:03

هذه هي الشبهة؟ الجواب نعم ان الكفار معبدات متنوعة منهم من يعبد الصالحين كما تفعلون منهم من الصالحين ومنهم من يعبد الاصنام والآوثان منهم يدعوا الله والعزة منهم يدعوا المسيح منهم يدعوا الملائكة تقرأ عليه - 00:36:32

طيب الشبهة الثالثة شوف الثالثة نعم يعني يريد منهم النفع والضر وانا نعم الجواب جواب الشبهة نعم. نعم يعني في القول انهم يريدون منهم النفع والضر ليس ب صحيح فالنصوص دلت على انهم - 00:36:56

يفردون الله بالنفع والضر والخلق والرذق والامانة والاحياء. فإنه يريد منهم الشفاعة تقرأ له الآية طيب بسم الله الرحمن الرحيم الشبهة الرابعة بدأ الآفياء انهم يقولون ان الشبهان يقول الشبهة الرابعة ان يقول - 00:37:40

هو ان يقول انا اه لا اعبد الا الله وهذا الاتجاه الى الصالحين ليس بشرك هذه شبهة رابعة وانا ما اعبد الا الله. وهذا الاتجاه للصحيح ما هو بشرك. هذا محبة للصالحين - 00:38:03

محبة تشفع بهم توجه الى الله بهم ليس هذا بشرك هو الجواب ان يقال له بين العبادة ما هي؟ بين الشرك ما هو؟ ما هي العبادة التي اوجبها الله على الخلق خلق من اجله وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. بينها لي - 00:38:18

فإنه لا يستطيع فتقول له كيف لا تعرف العبادة التي خلق الله الخلق من اجلها ثم تبين له ان الدعاء عبادة ادعوا ربكم تضرعا وخفية فلا تدعون فلا تدعون من دون الله ما لا يتعصى ولا يضرك - 00:38:40

فإن فعلت فانك اذا من الظالمين فلا تدعوا مع الله الا اخر فتكون من المعذبين ثم تقول له اذا دعوت الله ليلا ونهارا وصليت وصمت وحديت في البيت ثم دعوت ولی من الاولياء الا تكون قد اشركت فلابد ان تقول لا - 00:39:00

فحينئذ لا تنفعه هذه العبادة قد لان العبادة لا تسمى عبادة الا مع التوحيد كما ان الصلاة يسر من الصلاة الا مع الطهارة اذا وجد الحدث بطلت الصلاة اذا وجد الشرك بطل التوحيد - 00:39:21

نعم. وهي؟ اه الشفاعة. ها؟ ينكرون الشفاعة. هم نعم وهو القول الصفة الخامسة ان يقال وهو قول ما هي ان الرسول صلى الله عليه وسلم هو الشاب ومشيق في المحشر والرسول صلى الله عليه وسلم هو صاحب الشفاعة. هل تنكر شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:36

فانا اطلب الشفاعة منه قل يا رسول الله اشفع لي هو صاحب الشفاعة هو الشام نقول لا انكر بلش عليه الصلاة والسلام وارجو الله ان يشفعه في ولكن لكن ليس لك ان ان تطلبها من النبي صلى الله عليه وسلم. ولا ان تدعوها وان تطلبها من الله. الله هو المالك الحق. قل لله الشفاعة جميعا - 00:40:02

والشفاعة لا تكون الا من بعد اذن الله كما قال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه ومن ولابد ان يرضي الله عن المشروع له قال ولا يشفعون الا لمن استوى - 00:40:30

فإذا كانت الشفاعة لا تكون الا باذن الله ولا تكونوا الا لمن يرضي الله قوله وعمله والله لا يرضي الا التوحيد. سورة الشفاعة ملك لله قل لله شرط جميع ويكون الشفاعة فيها اكرام مشفوع - 00:40:40

الشفاعة فيها اكرام مشفوع حيث قضي الله شفاعة وشفعه والا فالله تعالى هو بارك في الشفاعة كما قال قل لله الشفاعة جميعا. نعم الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. قال المؤلف رحمة الله -

00:40:57

فإن قال النبي صلى الله عليه وسلم أعطي الشفاعة وأنا أطلب ما أعطي الله. فالجواب أن الله أعطاه الشفاعة وهناك عن هذا فقال تعالى فلا تدعوا مع الله أحداً. فإذا كنت قال - [00:41:17](#)

هذه الشبهة متفرعة عن الشبهة السادسة والمترفرعة عن الشبهة الخامسة فإذا قال إن النبي صلى الله عليه وسلم تعطي الشفاعة وأنا أطلب ما أعطي الله الرسول صلى الله عليه وسلم أعطي الشفاعة وأنا أطلب ما أعطي الله - [00:41:38](#)

فيقال له نعم الرسول صلى الله عليه وسلم أعطي الشفاعة لكن الله هناك عن هذا هناك أن تطلبها من الرسول صلى الله عليه وسلم بل أمرك أن تطلبها من الله - [00:41:58](#)

أين الدليل على أن الله هناك عن هذا الدليل قول الله تعالى فلا تدعوا مع الله أحداً وطلب الشفاعة دعاء فالدليل يشمل الشفاعة وغيرها فلا تدعوا مع الله أحداً إذا هذه الشبهة - [00:42:11](#)

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم أعطي الشفاعة وأنا أطلب ما أعطي الله والجواب مع الرسل الوطنية الشفاعة لكن الله هناك ان تطلبها من النبي صلى الله عليه وسلم بل تطلبها بل تطلبها من الله. فإذا قال أين الدليل؟ في أن أين الدليل الذي يدل على أن الله نهاني عن الرسول؟ فتقول قول الله تعالى فلا تدعوا مع الله - [00:42:25](#)

وان نستدل الله فلا تدعوا مع الله أحداً فيقول لا هذا نهي عن الدعاء فنقول طلب الشفاعة دعاء طلب الشفاعة دعاء فلا يجوز لأحد أن يدعوها إلى الله وطلب الشفاعة من الدعاء. من الدعاء لغير الله - [00:42:44](#)

واضح هذا؟ إذا الجواب الآية عامة جو عامة أسف الشفاعة وغيرها فلا تدعوا مع الله أحد إذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم أعطي الشفاعة وأنا أطلب ما أعطي الله. فنقول نعم أن الله أعطاه الشفاعة لكن هناك أن تطلبها من غير الله فلا تطلبها من الرسول ولا من غيره عليه الصلاة والسلام. وإنما تطلبها من الله. فإذا قال أين الدليل الذي ينهاني أنا أطلبها منه؟ تقول قول الله تعالى. وإن من سجد لله فلا تدعوا مع الله - [00:43:02](#)

هذا نهي عن الدعاء فنقول الشفاعة دعاء الشفاعة طلب الشفاعة عابرة لله داخلة في الدعاء طلب الشفاعة فلا تدعوا مع الله أحد سواء كان طلباً للشفاعة أو غيرها ومثل قوله تعالى - [00:43:30](#)

ولا تدعوا فلا تدعوا من دون الله ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك وقوله سبحانه فلا تدعوا مع الله لها آخر فتكون من المعذبين هذا نهي عن - [00:43:47](#)

قد حكم الله على من دعا غير الله بالكفر فقال ومن يدعو مع الله لها آخر لا برهان له فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون سماه كافرا وسماه مشركا - [00:44:02](#)

من دعا غير الله سماه الله مشركا في قوله والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ان تدعوه لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم سماه الله بشركه - [00:44:15](#)

إلى الله مشرك نعم واضح إذا الجواب يعني النهي عن طلب الشفاعة داخل في عموم النهي عن دعاء غير الله فلا يدعو مع الله تعالى مطلقة لكن مع الله أحداً سواء كان طلباً للشفاعة أو غيره. ومن طلب الشفاعة من غير الله فقد دعا إلى الله. والرسول صلى الله عليه وسلم غير الله. فإذا طلب الشباب من - [00:44:29](#)

والصوم فقد دعا غير الله فهو داخل في قوله في الله في قوله فلا تدعوا مع الله أحداً واضح هذا؟ لأن القلب يشبه بعض الناس يقول طلب الشفاعة ما هو بداعي يقول لا دعاء دعاء - [00:44:55](#)

قال يا رسول الله اشفع لي دع غير الله. يكون مشرك نعم لكن الناس حينما يسألون الرسول صلى الله يوم القيمة هذا لا بأس الرسول حي الحاضر قاعدة إذا دعاك حي حاضر قادم ما يكون شيء - [00:45:09](#)

لكن اذا دعوت ميت او غائب لا يسمع يكون هذا يسر والناس في حياة النبي يطلبون منه الشفاعة فهذا جابر طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يشفع له عند علماء من اليهود - [00:45:24](#)

بان يخففوا دينه وهذا مغىث ان يشفع له عند بريطة حتى تبقى معه لما اعتقك وفي يوم القيمة يسأل الناس النبي الشفاعة لكن بعد

موته ما ما يفهم بعد موته ما يسأل - 00:45:41

فإذا أحياه الله يوم القيمة وسأل الناس هذا فهو حي حرم. ما يكون شيخ نعم فإذا كنت تدعوا الله أن يشفع نبيه فيك فاطعه في قوله  
فلا تدعوا مع الله أحداً. وأيضاً فان - 00:45:59

كنت ترجو أن يشفع الله فيك نبيه قطعاً قطعاً ربك في أوامره ونواهيه. ومن النواهيه التي نهاك عنها فيقول لا تدعوا مع الله أحد. فاطعه  
ربك فلا تدعوا مع الله أحداً حتى يشفع الله فيك نبيه - 00:46:15

فإن الشفاعة لا تكون إلا لأهل التوحيد فإذا دعوت غير الله ما كتم أهل التوحيد. فلا يكون لك رصيد من الشفاعة خاصة باهل التوحيد  
الشفاعة في خروج العصاة من الموحدين. أما الشفاعة العظمى التي تكون في موقف القيمة للحساب هي عامة - 00:46:31  
بالمؤمنين والكفار جميعاً لراحة الناس من الموقف عامة لأهل الموقف جميعاً شفاعة عظمى يوم القيمة لعامة لأهل الموت مثل  
الشفاعة اخراج العصاة من النار أو في قوم يستحقوا دخول النار إلا يدخلوها - 00:46:49

هذا خاصة بالموحدين نعم وأيضاً فصح أن الملائكة يشفعون الأفراط يشفعون والآولىء يشفعون. فالافراط والآولىء  
فصحت. فصح أن الملائكة يشفعون الأفراط يشفعون والآولىء يشفعون. اتقول أن الله اعطاهم الشفاعة فاطلبهما منهم نعم. الشفاعة  
ليست خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:05

فليشاركه فيه غيره غيره عليه الصلاة والسلام قد ثبت أن الأنبياء يشفعون وكذلك الشهداء يشفعون والصالحون يشفعون والأفراط  
الاطفال الذين ماتوا دون البلوغ يشفعون تعالى تقول الملائكة يشفعون قال تقل الناس أن هؤلاء عطى الشفاء أريد أن أدعو الملائكة  
وادعو الأفراط الصالحين حتى يشفعوا لي - 00:47:39

وهذه الشفاعة التي هي عامة هي الشفاعة في اخراج العصاة من الموحدين وكذلك في اخراج وفي وفي قوم يستحقوا دخول النار إلا  
يدخلوها. أما الشفاعة العظمى في موقف القيمة فهي خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم لا يشرك فيه غيره - 00:48:03  
هذا خاصة وكذلك أيضاً الشفاعة بالاذن لأهل الجنة في دخولها هذا خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم وكذلك السباع في تخفيف  
العذاب عن ابن أبي طالب خاصة به وبأبي طالب. هذه ثلاث شفاعات خاصة بالرسول صلى الله عليه وسلم لا يشرك فيها غيره -  
00:48:19

الشفاعة العظمى في موقف القيمة وهي لراحة الناس من الموقف في فصل القضاء. وهي المقام المحمود الذي يغبطه في الأولون  
والآخرون عليه الصلاة والسلام وهي المذكورة في قوله تعالى وقل رب ادخلني متخاصم واحذني موسى عسى ان يبعثك -  
00:48:35

ربك مقاماً مموداً عسى أن يبعثك ربك مقاماً مموداً هذا المقام المحمود الشفاعة الامامة والثانية الشفاعة لأهل الجنة في الأذن لهم  
في دخولها ما يدخل الجنة إلا بشفاعة النبي والثالثة شفاعته في تخفيف العذاب عن عمه أبي طالب - 00:48:54

خاصة به وببع التطبيقات أي خاصة وهي شفاعة تخفيف فهي العذاب لا اخراج من النار وقد ثبت في الصحيحين أن عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قيل له يا رسول الله إن ابا طالب يحميك ويرد عنك فهل نفعته؟ قال نعم - 00:49:15  
وتجده في غمرة من نار فاخذته إلى ضحاج منها يفردي معهم ولو لا ان لكان في الدرك الاسفل من النار وفي لفظ ان اخف الناس عذاباً  
يوم القيمة ابو طالب والا لفي اخلاصيه جورتان من نار يغلي منها دماغه - 00:49:36

وانه لا يظن يعني من شد ماله مع الحديث انه لا يظن انه اشد اهل النار عذاباً وانه اخفهم من شدة ما يعزم. نسأل الله السلامة  
والعافية. هذه شفاعة تخفيف - 00:49:57

لما حث شركه بحماية النبي صلى الله عليه وسلم والدفاع عنه الشفاعة خاصة به تأثر التخفيف ولا تنفعه في اخراجه من النار واما  
غيره فليس له نصيب من الشفاعة. قال تعالى فما تنفعه شفاعة الشافعي - 00:50:10  
نسأل الله السلامة والعافية. نعم. اتقول ان الله اعطاهم الشفاعة فاطلبهما منهم فان قلت هذا رجعت الى عبادة الصالحين التي ذكر الله  
في كتابه. نعم. لا يبقى مدح خلاصه هذا الكلام ان يقول ان الشفاعة ليست خاصة بالرسول عليه الصلاة والسلام - 00:50:29

بل الشفاعة تشمل الشهداء والصالحين والافراط والملائكة فهل تقول انا اريد ان ادعوههم؟ اطلب منهم الشفاعة لان لان الله اعطاهم الشفاء ان قلت ذلك رجعت الى عبادك الصالحين وهو الشرك - [00:50:52](#)

وان قلت لا تقول فكذلك الرسول صلى الله عليه وسلم لا تطلب الشمامه. تبها من الله لا وان قلت لا بطل قولك اعطاء الله الشفاعة وانا اطلبه مما اعطاه الله. اه وحين اذ لا تطلبها. لا من الرسول ولا من - [00:51:10](#)

طيب وانما تطلبها من الله فان قال انا لا اشرك بالله شيئا حاشا وكلا ولكن الالتجاء الى الصالحين ليس بشرك. الشبهة يقول انا لا اشرك بالله شيئا حاشا وكذا. لكن اذا جاء الى الصالحين ليس بشرك ما هو بشرك هذا - [00:51:26](#)

كن يدعوهم واطلبهم ليس بشرك العفو. نعم. فقل له اذا كنت تقر ان الله حرم الشرك اعظم من تحريم الزنا وتقر ان الله لا يغفره فما هذا الامر الذي حرمته الله وذكره انه لا يغفره فانه لا يدري فقل له كيف تبرئ نفسك من - [00:51:46](#)

من الشرك وانت لا تعرفه؟ ام كيف يحرم الله عليك هذا ويدرك انه لا يغفره؟ ولا تسأل عنه ولا تعرفه اظن ان الله يحرمه ولا يبينه لنا. نعم هذا الثواب العظيم - [00:52:11](#)

وهو انه اذا قال انا لا اشرك بالله شيئا حاشا وكلا. لكن الالتجاء الى الصالحين ليس بشرك يقول ما هو الشرك؟ هل انت تعرف الشرك؟ هذا فيه الشرك الا تقر ان الله سبحانه وتعالى حرم الشرك فلا بد ان يقول هذا - [00:52:28](#)

فتقول له ان الله حرم الشرك اعظم من تحريميه الزنا والسرقة وشرب الخمر وقتل النفوسليس كذلك والشرك صاحبه لا يغفر الله لا يغفر له بل هو مخلد في النار اذا مات على ذلك - [00:52:45](#)

وهو يحيط الاعمال ويختتم ملة الاسلام. ما هو هذا الشيء العظيم؟ الذي لا شيء اعظم منه. ولا اكبر منه من الذنوب. هل تظن ان الله يحرم علينا هذا الامر العظيم ولا يوضح لنا في كتابه - [00:53:01](#)

لا يمكن لا بد ان يكون بيانه اعظم من بيان كل شيء. لان هذا امر خطير اخطر اخطر شيء واعظم مصيبة فجر بالاسهال وهو في الشرك لا يمكن ان يحرم الله هذا الشيء ويعظم شأنه - [00:53:16](#)

ويجعله اعظم الذنوب ويجعل صاحبه خارجا من ملة الاسلام اذا فعل حبطة اعماله بطلت اذا ما فعل من اهل النار ولا ولا يبينه لنا لا يبكي. نعم فان قال الشرك عبادة الاصنام ونحن لا نعبد الاصنام فقل لهم هذا جواب؟ قال لا - [00:53:41](#)

انا لا اعبد الا الله والتجارة الصالحة ليس بشيء انا لا اشرك بالله. قلت ليس بشرك فاذا قلت ما هو الشرك؟ فيقول الشرك عبادة الاصل نعم فتقول له ما هي عبادة الصلوة والسلام - [00:54:04](#)

هل عبادة الاصنام تظن انهم النبي عليه الصلوة والسلام معناها اعتقاد انها تخلق وترزق وتنفع وتضر ليس هذا لان المشركين يعبدون الاصنام ولا يعتقدون انها تخلق ولا ترزق ولا تنفع ولا تبني - [00:54:16](#)

ذات الاصنام دعاؤها من دون الله او الذبح لها او النذر لها او صرف اي نوع من انواع العبادة لها فاذا الصلاة اي نوع من انواع العبادة وقعت الشرك قصفت الدعاء او الذبح او النذر او الركوع او السجدة او غير ذلك من انواع العبادة لغير الله وقعت في الشرك - [00:54:32](#)

لا فقل له ما معنى عبادة الاصنام؟ اظن انهم يعتقدون ان تلك الاخشاب والاحجار تخلق وترزق وتدبر وتدبر امر من دعاها فهذا يكذبه القرآن كما في قوله تعالى. نعم يكذب القاري ويكتبه الواقع - [00:54:52](#)

يقول هل تظن انهم ان معنى عبادة السلام انهم يعتقدون وتخلق وترزق وتنفع وتضر؟ هذا يكذبها الواقع الواقع انهم ما يعتقدون انها تنفعه ولا تضر ولا تخلقها حزن. والقرآن يكتبه. واقرأ عليه الآيات - [00:55:14](#)

قل من يرزقكم من السماء والارض امن في السماء والابصار ومن يخرج الحياه منه فيخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقوله الله ولئن سألتهم من خلقهم ليقولون الله. ولئن سألتهم ما خلق السماوات والارض. وسخر الشمس والقمر لا يقولون الله - [00:55:29](#)

قلب الارض وما فيها ان كنتم تعلمون فيقولون لله قل من بيده ملکوت كل شيء. قل من؟ قل من رب السماوات السبع. قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم؟ سيقولون له. قل من بيده ملکوت كل شيء وهو يؤجره ولا يؤجر - [00:55:43](#)

وليس اذا هم معترفون به الله هو الخالق الرازق المدبر مالك السماوات والارض رب السماوات والارض ورب العرش العظيم في يده ملکوت كل شيء خالق الناس وخالق الخلق جمیعاً اعترفوا بها. وهم مع ذلك مشرکون - [00:55:57](#)

فدل على انهم لا يعتقدون ان الاصنام تخلق ولا ترزق ولا تنفع ولا تضر. انما الشرك هم في دعائهما من دون الله والذبح لها والنذر لها وصرف انواع العبادة لها. نعم. فهذا يکذبه القرآن كما في قوله تعالى - [00:56:14](#)

وان قال هو هو من قصد خشبة او حجرا او بنية على قبر او غيره يدعون ذلك. فان قال فان قال هو من قصد خشبة او حدرا او او بنية ها - [00:56:35](#)

او بنية على قبر او غيره يدعون ذلك. ويذبحون له ويقولون انه يقربنا الى الله زلفي الله عنا ببركته او يعطينا ببركته فقل صدق. وهذا هو فعلكم عند الاحجار والابنية التي - [00:56:52](#)

القبور وغيرها. هنا اعترف. اعترف. فقال الشرك هو من قصد حجرا او شجرا او خشبة او بنية يدعوها او يذبح لها او ينظر لها او يطلب البركة فيها او منها - [00:57:12](#)

تقول صدق. هذا هو فعلكم عند القبور. انتم تفعلون هكذا عند قبور الصالحين والاوالياء تذبحون لهم وتذرون وتدعوا لهم ترجون منهم البركة وان يدفع الله فتول بهم او منهم البركة وان يدفعهم الله بهم عنكم. نعم. فهذا اقر ان - [00:57:28](#)

لهم هذا هو عبادة الاصنام فهو المطلوب. نعم وهذا هو المطلوب. اقررت بان عبادة الاصنام هو دعاؤها من دون الله لا هذا هو المطلوب هذا هو المطلوب والمطلوب اخلاص الدين لله - [00:57:52](#)

قال تعالى فاعبد الله مخلصا له الدين الا لله الدين الخالص وما امرنا الا لعبد الله مخلصين له الدين الدين العبادة فقال عبادة مخلصا له الدين مخلصا له العبادة يطلق الدين على العبادة ويطلق على الجزاء والحساب - [00:58:08](#)

ما لك يوم الدين والجزاء والحساب وخص له الدين عن العبادة. نعم. الشرك عبادة الاصنام. هل مرادك ان الشرك بهذا وان الاعتماد على ودعائهم لا يدخل في ذلك. فهذا يرد فهذا يرد ما ذكره الله - [00:58:24](#)

وفي كتابه من كفر من تعلق على الملائكة. نعم وهذا يقال هل مقصودك ان الشرك خاص بعمالة الاصنام وان عبادة الاصنام ما في شرك ان كان مرادك هذا فهذا يکذبه الواقع ويکذبه القرآن. فالواقع ان الكفار في زمن النبي - [00:58:46](#)